

# تصورات وحقائق



أثرُ تدخلِ المنظماتِ غيرِ الحكوميةِ في التماسكِ  
المجتمعيِّ في الشمالِ السوريِّ بينَ المجتمعِ  
المضيفِ والمهجرِ .



## الباحثون

### تطوير الأدوات وتحليل البيانات

كرم حلي  
محمد صالح

### المراجعة والتدقيق

أحمد الأبراهيم  
راجي الجندي

### التنسيق الإداري

علاء الخطيب

### الإخراج والتصميم

روني عبيد

## قائمة المحتويات

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

-



## لمحة عن منظمة (دور)



دور: منظمة مجتمع مدني، مخصصة في تركيا، منذ منتصف عام 2018م، تعمل مع البنى المجتمعية السورية، للوصول لرؤيتها، في مجتمع كريم قادر

على تخطي تحدياته، من خلال استثمار موارده، بشكلٍ خلّاقٍ ومبدعٍ. لذا تعمل دور ضمن برنامجي: التنمية المجتمعية والتمكين الاقتصادي، على بناء قوة المجتمع، للقيام بتنظيم وتحريك موارده بشكلٍ فعّال، من خلال مجموعة من مشاريع بناء القدرات، ومشاريع الاكتفاء الذاتي، والتمويل الأصغر.

تنطلق دور في تحقيق رؤيتها، من إيمانها بالعمل المجتمعي، وأهمية بناء العلاقات الفوية، بين مكونات الشعب السوري، وتبني مبدأ الحوار والمناصرة، في تعزيز التماسك المجتمعي. وقد عملت دور خلال الفترة الماضية، على عدد من المشاريع، التي تسعى لزيادة التماسك في المجتمع، وتفعيل الحوار وتوزيع الأدوار بين شرائح مختلفة، من المجتمع السوري. بالإضافة إلى بناء قدرات الفعاليات المجتمعية، وتعزيز فرص الاكتفاء الذاتي لديها، وتعزيز قدرتها على إطلاق المبادرات، من خلال مواردها الذاتية والمحلية.

## لمحة عن مؤسسة شباب التغيير



مؤسسة مجتمعية تطوعية، تأسست في الشمال السوري، في أواخر عام 2015م، وتعمل على تعزيز دور المبادرات المجتمعية، والعمل التطوعي للوصول لرؤيتهم في مجتمع فمكّن وفعال، قادر على التغيير، ويساهم في صنع القرار. لذا عملت مؤسسة شباب التغيير، من خلال لجنتها المجتمعية المنتشرة، في كل من إدلب،

وريف حلب الغربي والشمال، وأجزاء من ريف حماه، على إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية، التي تخدم المجتمع السوري، وتزيد من قدرته على الصمود في وجه الظروف القاسية، التي ولدتها ظروف القصف والتهدية.

وتتكون المؤسسة من 27 لجنة تنمية مجتمعية، بالإضافة إلى 7 فرق اختصاصية، هي: فريق التدريب، فريق الأبحاث، فريق الحملات والمناصرة، فريق المرأة، فريق مشاريع الاكتفاء الذاتي، فريق المهجرين قسراً، والفريق الإعلامي. وقد أطلقت المؤسسة العديد من الحملات والمبادرات والتدريبات في مجالات: التعليم، التماسك المجتمعي، الدعم النفسي، الأمن والسلامة وخدمات الشأن العام.

# 01

مقدمة



## مقدمة

يقطن في الشمال السوري في منطقة إدلب وريف حماه وريف حلب الغربي ما يزيد عن 3 مليون مدني، اكثر من مليون منهم من الأطفال، وما يزيد عن نصفهم هم من المهجرين داخليا من مناطق عدة كريف دمشق ودرعا وحمص وحماه واللاذقية.<sup>(1)</sup>

أدت هذه الزيادة الحادة في السكان إلى ظهور بعض مظاهر الخلاف بين المجتمع المضيف والمجتمع المهجر، مما دفع منظمة دور ومؤسسة شباب التغيير لإجراء هذه الدراسة ضمن سلسلة من الدراسات التي تبحث في أسباب هذه المظاهر، وكيفية تعزيز التماسك المجتمعي بين المجتمعين. حيث قام فريق من الباحثين الميدانيين في الشمال الغربي من سوريا بإجراء عدد من جلسات النقاش المركز والمقابلات الفردية والاستبيانات بهدف دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، وطرق تدخل المنظمات وأثورها على مظاهر الخلاف بين المجتمعين زيادة أو نقصا .

ورافق هذه الدراسات عدد من جلسات الحوار والاجتماعات التي ضمت ممثلين عن لجان التنمية المجتمعية في الشمال السوري بهدف الاستفادة من خبراتهم المجتمعية في تطوير الأدوات بالطريقة الأمثل.

وتجدر الإشارة أن عملية جمع البيانات في هذه الدراسات قد امتدت في الفترة ما بين شهر آب 2019 وشهر كانون الأول 2019. أي انها جرت قبل موجة النزوح الأخيرة التي شهدتها مناطق جنوب إدلب في مدينة معرة النعمان وريفها التي شهدت موجة نزوح جماعي تجاوزت 235,000 نازح داخلي جديد.<sup>(2)</sup>



في هذا البحث يتم التركيز على أثر تدخل منظمات المجتمع المدني على التماسك المجتمعي، حيث تم العمل من خلال عدد من جلسات النقاش المركز وعدد من الاستبيانات على دراسة أهم الخدمات التي يتم تقديمها، بالإضافة إلى دراسة أثر طريقة استجابة المنظمات والمبادرات التي تتبعها في تدخلاتها في الشمال السوري.

## في هذا البحث

تأتي هذه الدراسة ضمن اربع دراسات قامت بها منظمة دور ومؤسسة شباب التغيير ضمن مشروع تعزيز التماسك المجتمعي لدى البنى المجتمعية **“Grassroots”** في الشمال السوري.

حيث تم تدريب 20 باحث على منهجيات البحث العلمي وأدوات جمع البيانات وتيسير جلسات النقاش المركز واستخدام تطبيق **“KOBO”** في جمع البيانات.



شهد المجتمع المدني السوري ولادة جديدة  
بعد العام 2011 إثر الانتفاضة الشعبية السورية  
التي انطلقت في آذار 2011 مستمرة الى ما  
يقارب 10 سنوات حتى تاريخ اليوم.



شهد المجتمع المدني السوري ولادة جديدة بعد العام 2011 إثر الانتفاضة الشعبية السورية التي انطلقت في آذار 2011 مستمرة الى ما يقارب 10 سنوات حتى تاريخ اليوم.

فبعد عقود انحصر فيها نشاط المجتمع المدني بفعل السلطات القمعية إلى شكلين أساسيين : تمثل الشكل الأول بعمل المؤسسات الخيرية الأهلية محدودة النشاط وتحت رقابة مباشرة من أجهزة الحكومة ، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورقابة كبيرة من قبل السلطات الأمنية.

أما الشكل الثاني فتمثل بمجتمع مدني يُدار بإشراف مباشر من المُقرّبين للنظام<sup>(1)</sup> مثل الأمانة السورية للتنمية ومنظماتها والغرفة الفتية الدولية **JCI** ، ومركز الأعمال والمؤسسات السوري **SEBC** . وهو ما يسمى بالمنظمات الغير حكومية المنظمة حكومياً **GONGO's**.

تراجع النشاط السلمي خلال عام 2012، مما دفع الناشطين المدنيين الى تأسيس أجسام تعنى بالعمل في شتى مجالات العمل المدني والإنساني، وبدأ نشاط هذه المنظمات يزداد بشكل ملحوظ ومتسارع بالتزامن مع تحول الانتفاضة للعسكرة، وعجز النظام عن قدرته تلبية احتياجات المناطق وخاصة التي خرجت عن سيطرته الأمر الذي أدى إلى خلق نقص في الخدمات خاصة الصحة والتعليم والنظافة والغذاء مما دفع الناشطين السوريين لملء الفراغ . ومن هنا بدأت تتشكل المنظمات الاغاثية والتنموية والفرق والمبادرات الاهلية والتطوعية .

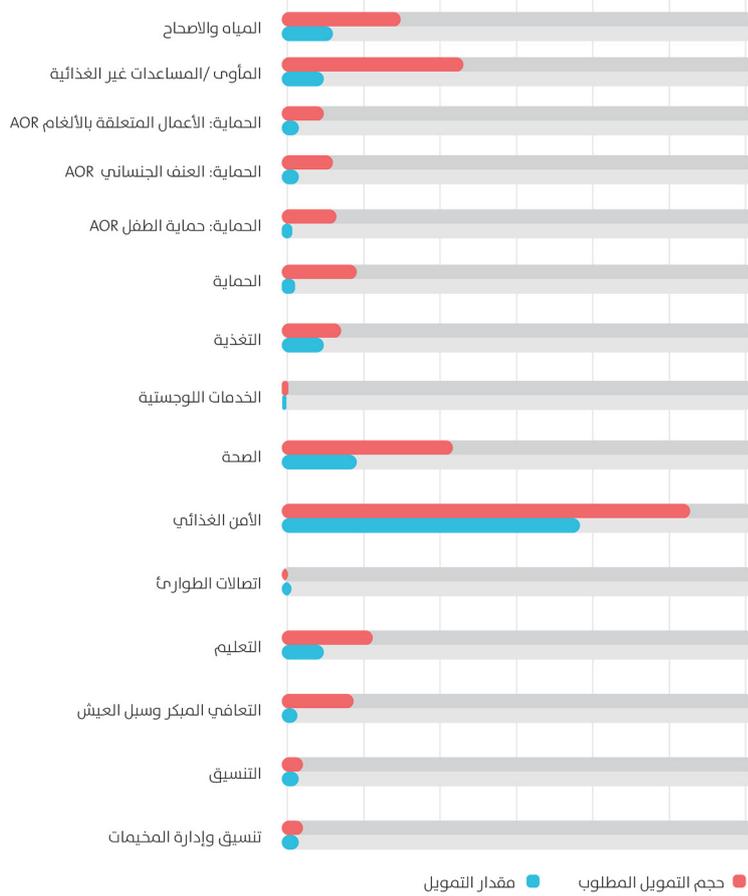
برز عمل المنظمات السورية بشكل أساسي في مناطق سيطرة المعارضة في الشمال (ريف حلب وإدلب وريف دمشق ودرعا والقنيطرة في الجنوب حيث شهدت انحساراً أكبر في الخدمات لكنها تعاني ايضاً من استمرار الحصار و العمليات العسكرية والقصف على المناطق المدنية ، ومعظم المنظمات العاملة في هذه المناطق لديها فريق عمل أو تسجيل رسمي في إحدى دول الجوار وخاصة تركيا.

لم يقتصر دور هذه المنظمات على العمل الإغاثي بل تعداه إلى العمل في قضايا المناصرة وحقوق الإنسان رغم مساحة الحرية الضيقة المتاحة لها والتضييق الأمني وخاصة في مناطق النظام، ومع امتداد فترة الحرب بدأت هذه المنظمات بتشكيل شبكات وتحالفات تساعد في عمليات المناصرة وتنسيق الاستجابة السريعة<sup>2</sup>. كان لهذه المنظمات القدرة والمرونة على التكيف في العمل في عدة مناطق تحت ضغط الفصائل العسكرية والأمنية ولعبت المنظمات دور مهم للغاية تجاوز دورها التقليدي في المساهمة في الشأن العام لتغطي تقديم الخدمات وتأمين فرص العمل ولعب دور اقتصادي وعملت على تمكين النساء اقتصادياً وسياسياً ومشاركتها في الحياة المدنية والسياسية<sup>3</sup>.

بدأت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول المانحة بافتتاح مكاتب لها في دول الجوار وتم تنسيق الجهود الرئيسية من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). في عام 2014 صدق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165 على تقديم المساعدات الإنسانية عبر أربعة معابر حدودية غير خاضعة لسيطرة النظام بشكل عام لتزويد الأراضي الخارجة عن سيطرة النظام بالاحتياجات الإنسانية<sup>4</sup>.

1 - قطاع المنظمات غير الحكومية في سورية - ما ريكا بوسمان ( مركز أبحاث وتدريب المنظمات غير الحكومية الدولية انترناك)  
2 - منظمات المجتمع المدني السورية الواقع والتحديات - مواطنون لأجل سوريا.  
3 - مؤسسات المجتمع المدني وواقعها في سورية- مركز سورية للبحوث والدراسات.  
4 - Brent Eng, José Ciro Martínez (11 February 2016), "How Feeding Syrians Feeds the War". Foreign Policy

وفي سبتمبر 2014 تم جمع عمليات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في سوريا وتركيا والأردن في إطار استجابة واحدة وصاغت عام 2015 نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الاستراتيجية لسوريا لعام 2015. تم إطلاق نداء موحد من أجل سوريا وفي فبراير 2015 ومع ذلك فمنذ صدور التقرير تدهورت حالة المعونة مرة أخرى. انسحبت أكثر من سبعين مجموعة من المنظمات الإغاثية من حملة المساعدة الإنسانية التي أطلقتها أوتشا في 8 سبتمبر / أيلول 2016 زاعمة أن الأمم المتحدة والهلل الأحمر العربي السوري يسمحان للنظام بالتدخل بالمساعدات<sup>5</sup>

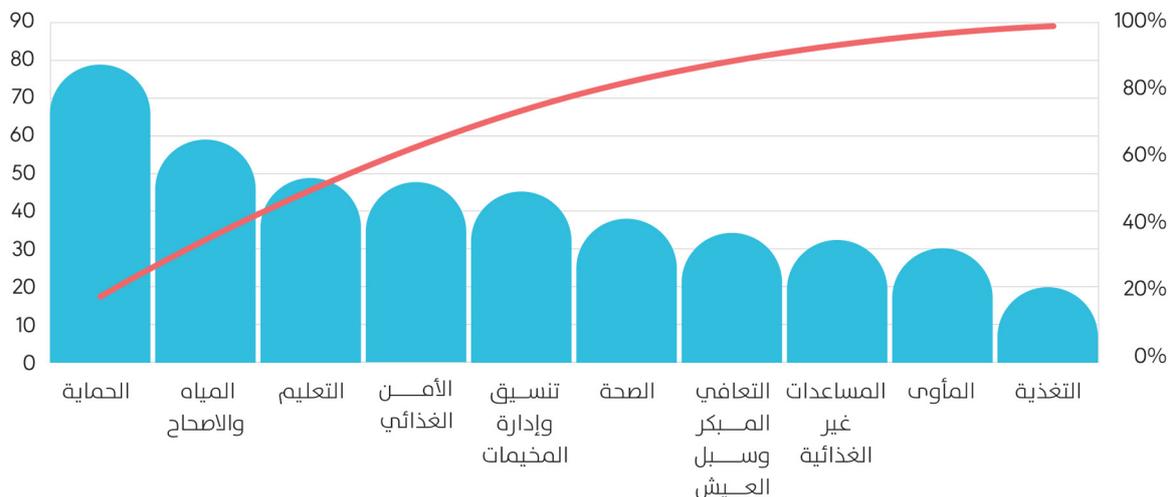


وضع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مجموعه من الضوابط والمعايير للمنظمات لقبول طلبات التمويل كالتخطيط الصحيح والقيام بعملية تقييم الاحتياج وقياس الأثر كما يقوم المكتب بتعقب المساعدات المالية المقدمة استجابة للنزاع السوري من خلال خدمة التتبع المالي (FTS) وهي قاعدة بيانات عالمية وفي الوقت الحقيقي تسجل جميع المساعدات الإنسانية الدولية المبلغ عنها بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

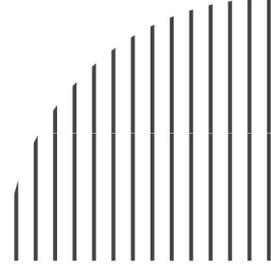
بلغ حجم التمويل للمنظمات الإنسانية والمدنية حتى نهاية عام 2019 ما يقارب الـ 2 مليار و119 مليون \$ وبلغ حجم التمويل لكل قطاع كما يوضح الرسم ادناه<sup>6</sup>

يوضح الرسم البياني التالي عدد المنظمات الفاعلة في مكتب الشؤون الإنسانية في تركيا عام 2020 وهي منظمات عاملة في الشمال السوري<sup>7</sup>

### المنظمات حسب كل قطاع



# 02 هدف البحث



يهدف هذا البحث لدراسة أهم الأسباب التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على التماسك المجتمعي بين المجتمع المضيف والمجتمع المهاجر في الشمالي الغربي من سوريا.



حيث تركز هذه الدراسة على قياس أثر تدخل المنظمات على التماسك المجتمعي منطلقاً من الفرضيات التالية:

1- يوجد أثر معنوي لتصورات الأهالي من المجتمعين المتعلقة بالخدمات التي تقدمها المنظمات على التماسك المجتمعي/ النزاعات بين الطرفين

2- يوجد أثر معنوي لطريقة تدخل المنظمات على التماسك المجتمعي / النزاعات بين المجتمع المضيف والمجتمع المهاجر.

وبناء على تلك الفرضيات فيهدف هذا البحث لدراسة أهم القضايا التي تتعلق بطريقة تدخل المنظمات عند تقديمها للخدمات، وهل يتم اتباع المعايير المناسبة عند القيام بهذا التدخل، وهل يتم مشاركة المجتمع في الأمور التي تتعلق بتقديم الخدمات، وما هو أثر هذا المشاركة..

# 03

منهجية البحث

## منهجية البحث

سبق هذه الدراسة استطلاع رأي جمع 350 مشارك من المجتمعين المضيف والمهجر في أكثر من 50 نقطة جغرافية للتعرف على أهم التصورات والانطباعات حول قضايا التماسك المجتمعي، تبع ذلك إجراء عدد من جلسات النقاش المركز مع اختصاصيين في مجال الدراسة والعمل المجتمعي لتطوير الأدوات البحثية.

بناء على المرحلة السابقة تم تطوير أدوات البحث وتدريب الباحثين على استخدامها حيث تم القيام بـ 10 جلسات نقاش مركز جديدة بالإضافة إلى إجراء 200 استبيان.

تم استخدام برنامج **Atlas.ti** في تحليل البيانات النوعية، واستخدام برنامج **SPSS** لتحليل البيانات الكمية باستخدام كل من التحليل الوصفي وتحليل الانحدار.

200  
استبيان

10  
FGDs

تحديد المنهجية التي  
تغطي أهداف الدراسة  
وتجيب عن تساؤلاتها

تحديد مصادر جمع  
البيانات في الدراسة

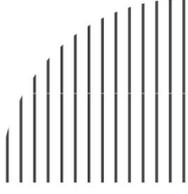
قياس صدق وثبات أداة  
الدراسة

تحديد مجتمع وعينة  
الدراسة

اختيار الأداة الأنسب  
لتطبيق منهجية

# 04

التوزع الجغرافي



## التوزع الجغرافي

تم اجراء الدراسة الحالية في عشرون نقطة جغرافية، تم اختيار العينة بشكل عشوائي، حيث تم تزويد الباحثين بقائمة من **30 منطقة جغرافية** ليتم اختيار **20 منطقة** منهم بما يحقق التوزع المناسب وبذات الوقت الأمان في عملية جمع البيانات.



ويهدف التأكد من **جودة البحث**، تم استخدام ميزة تحديد المواقع باستخدام برنامج الكوبو ليتم التأكد وضبط الجودة، وضمان انه تم ملء الاستبيانات من اشخاص متوزعين بشكل عشوائي ضمن المنطقة الجغرافية الواحدة.

أما فيما يتعلق بجلسات النقاش المركز فقد تم تحديد **10** مناطق جغرافية بحيث يتم ضمان التمثيل المتساوي لمجتمع الدراسة سواء من المهجرين او المقيمين.

# 05 عينة البحث

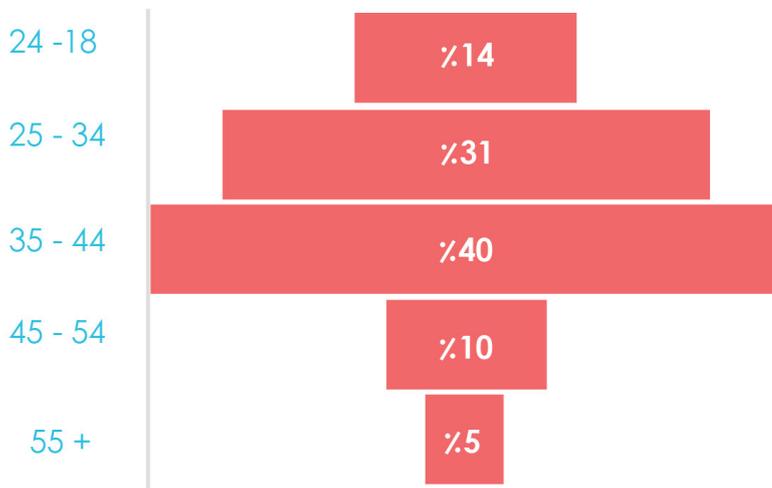
## عينة البحث

وقد بلغ حجم العينة بالنسبة لمجموعات التركيز **78 مشاركاً** من العاملين في المنظمات والمستفيدين من الخدمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني. كان من بينهم **30 مهجراً** و **48 مضيفاً**، كذلك توزعت العينة بناءً على النوع الاجتماعي بين 48 ذكر و 30 أنثى. في حين كان عدد الجلسات في إدلب وريفها 6 جلسات مقابل **4 جلسات في ريف حلب**.

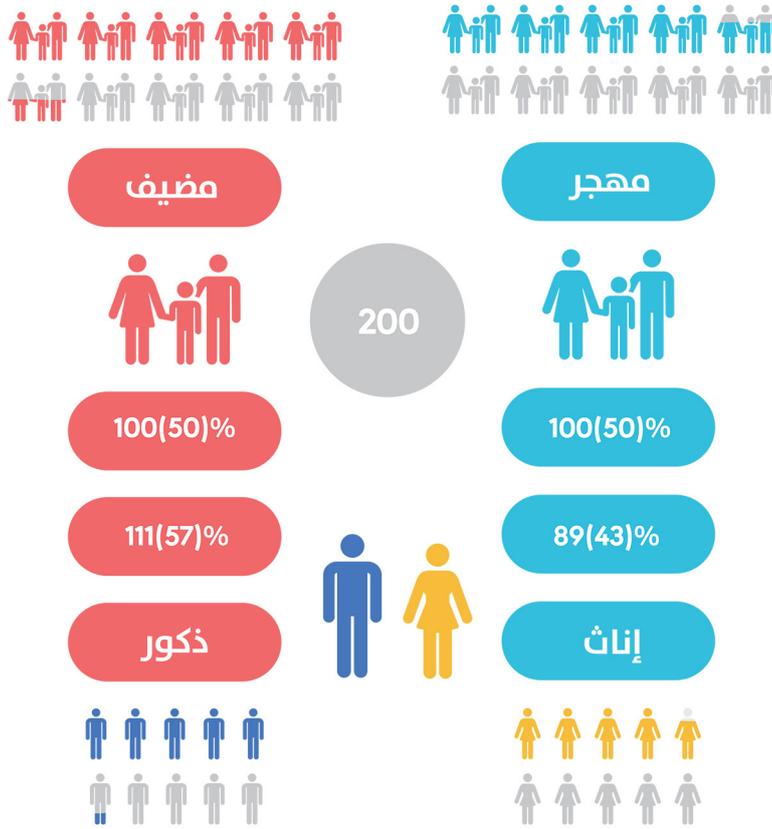
النوع الاجتماعي		نوع المجتمع		المكان
أنثى	ذكر	مضيف	مهجر	
3	4	5	2	إدلب معرة النعمان
3	3	4	2	إدلب الغدفة
2	6	6	2	إدلب عقربات
2	7	3	5	إدلب أطمه
5	3	5	3	حلب تقاد
3	4	5	2	حلب كفر كرمين
4	4	4	4	إدلب سرمدا
3	4	4	3	حلب الأزمو
3	5	5	3	حلب كفر تعال
2	8	7	4	إدلب مرعيان
30	48	48	30	

الجدول 1: عينة المشاركين في جلسات FGDS

فيما يتعلق بالاستبيانات فقد تم جمع البيانات من 200 شخصاً من المجتمعين المهجر والمضيف ذكورا وإناثا كما هو موضح بالرسم البياني.

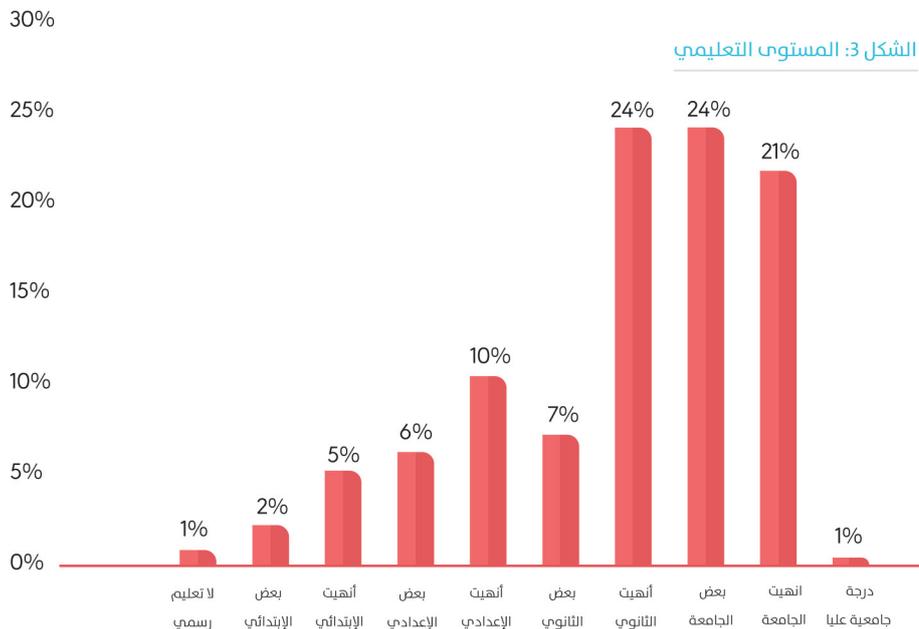


الشكل 1: عينة البحث



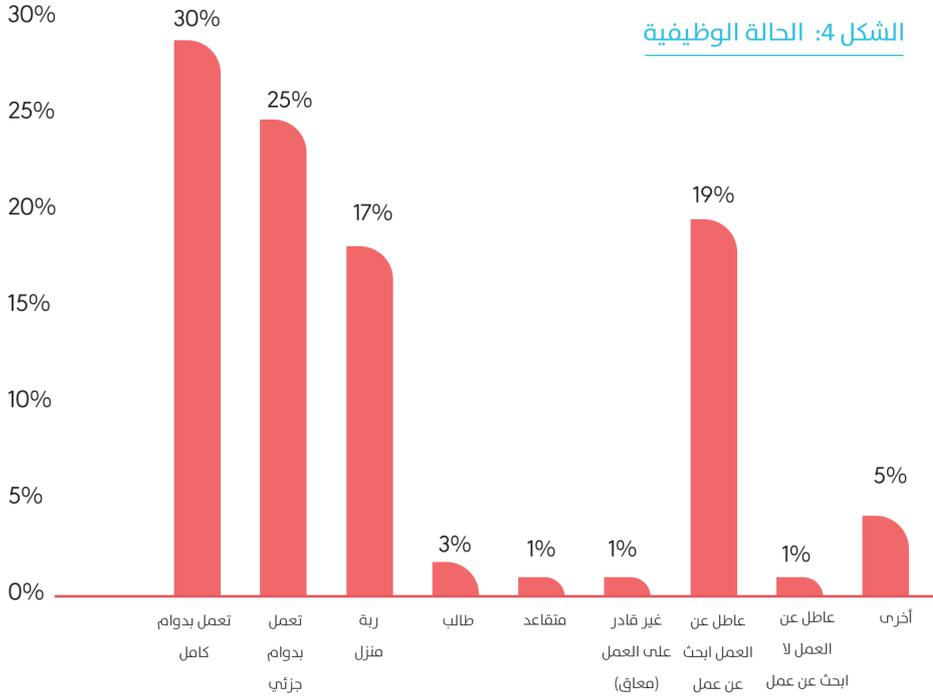
## المستوى التعليمي

بلغت نسبة من أنهى الدراسة الجامعية **21%** في حين كان غالبية المشاركين إما من حملة الشهادة الثانوية أو ممن ضمن مرحلة التعليم الجامعي ، وهناك نسبة تبلغ **9%** من أفراد المجتمع ممن أنهى الابتدائي أو أقل من ذلك، أو ممن يحمل درجات التعليم العالي.



## الحالة الوظيفية

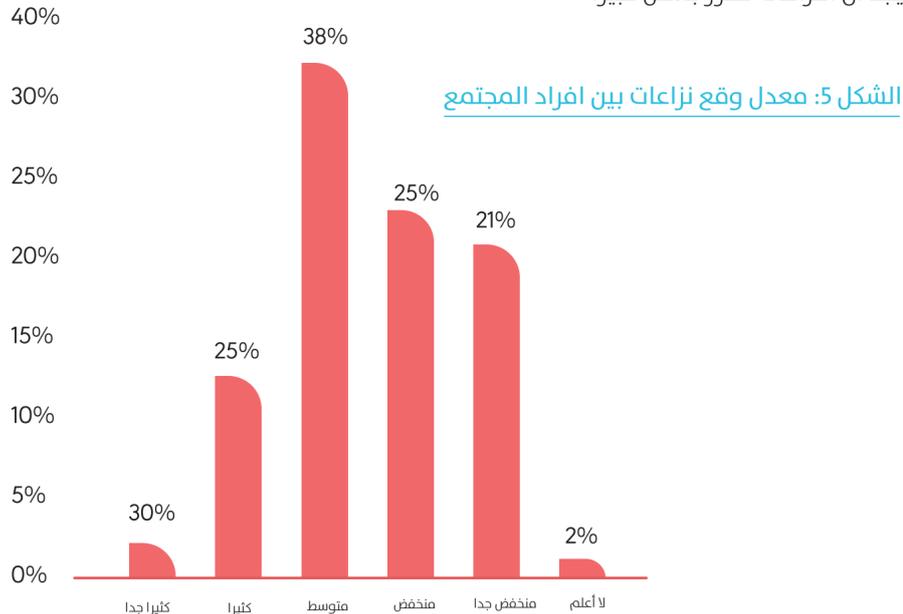
كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة ممن يعمل بدوام كامل او جزئي بنسبة 55%، في حين كان هناك نسبة بلغت 36% من المشاركين العاطلين عن العمل او ربات المنازل.



## النتائج

### معدل تكرار النزاعات في المجتمع

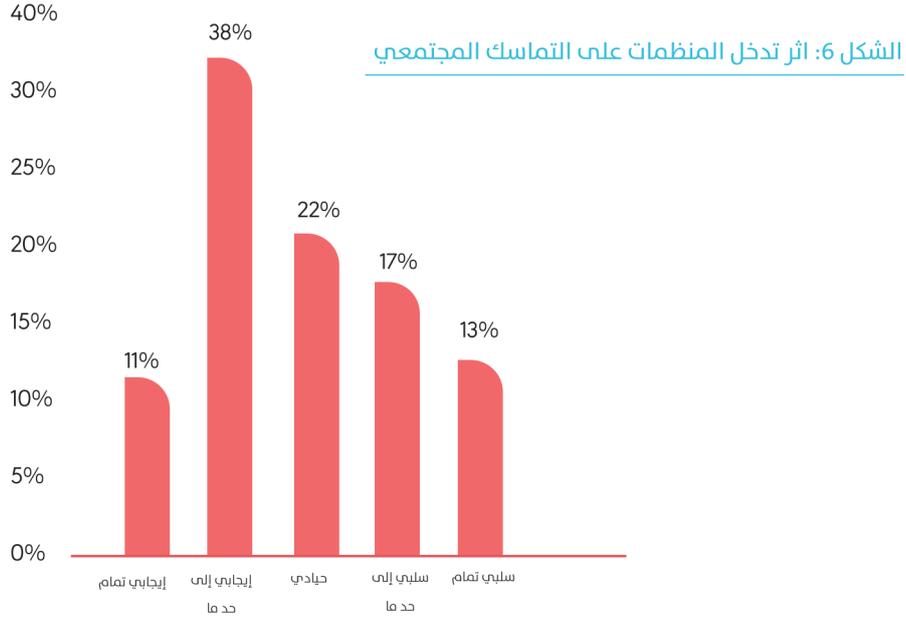
عند سؤال المشاركين عن معدل تكرار النزاعات، كانت الإجابات تميل إلى مستوى منخفض أو متوسط من معدل التكرار، حيث كانت غالبية الإجابات 63% تتوزع بين تكرار متوسط أو منخفض، في حين كانت نسبة 21% تشير إلى مستوى تكرار منخفض جدا للنزاعات، و 14% يجد أن النزاعات تتكرر بشكل كبير.



## النتائج

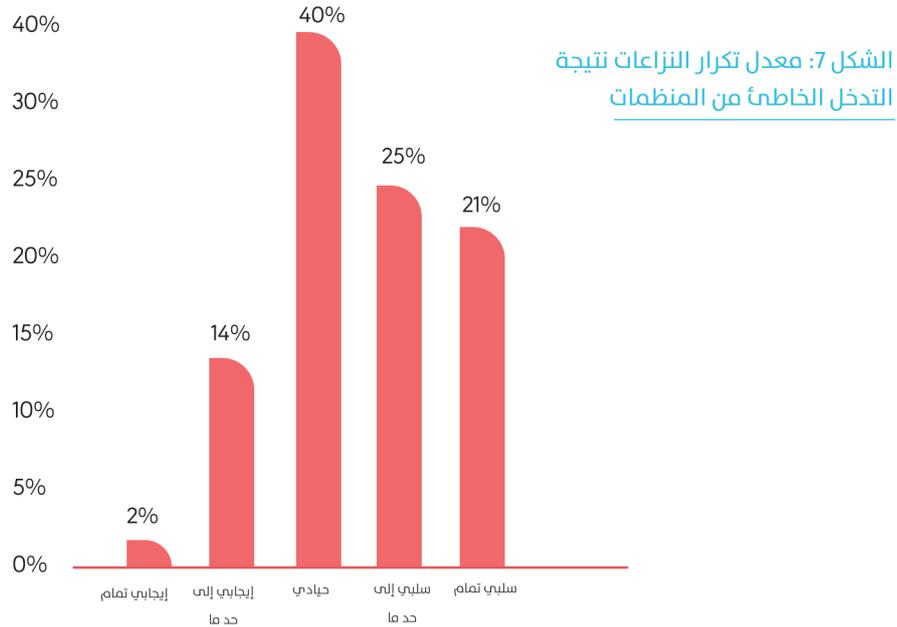
### أثر تدخل المنظمات على التماسك المجتمعي

كذلك يعتقد المشاركون بأن للمنظمات دور إيجابي في تحقيق التماسك المجتمعي بين المجتمع المضيف والمجتمع المهجر، حيث كانت غالبية الإجابات 49% تقول بأن دور المنظمات إيجابي إلى حد ما أو إيجابي تماما. في حين يجد 30% أن دور المنظمات هو اما سلبي تماما او سلبي إلى حد ما. في حين كان هناك نسبة 22% ممن أجاب على هذا السؤال بحيادي.



### معدل تكرار النزاعات نتيجة التدخل الخاطئ

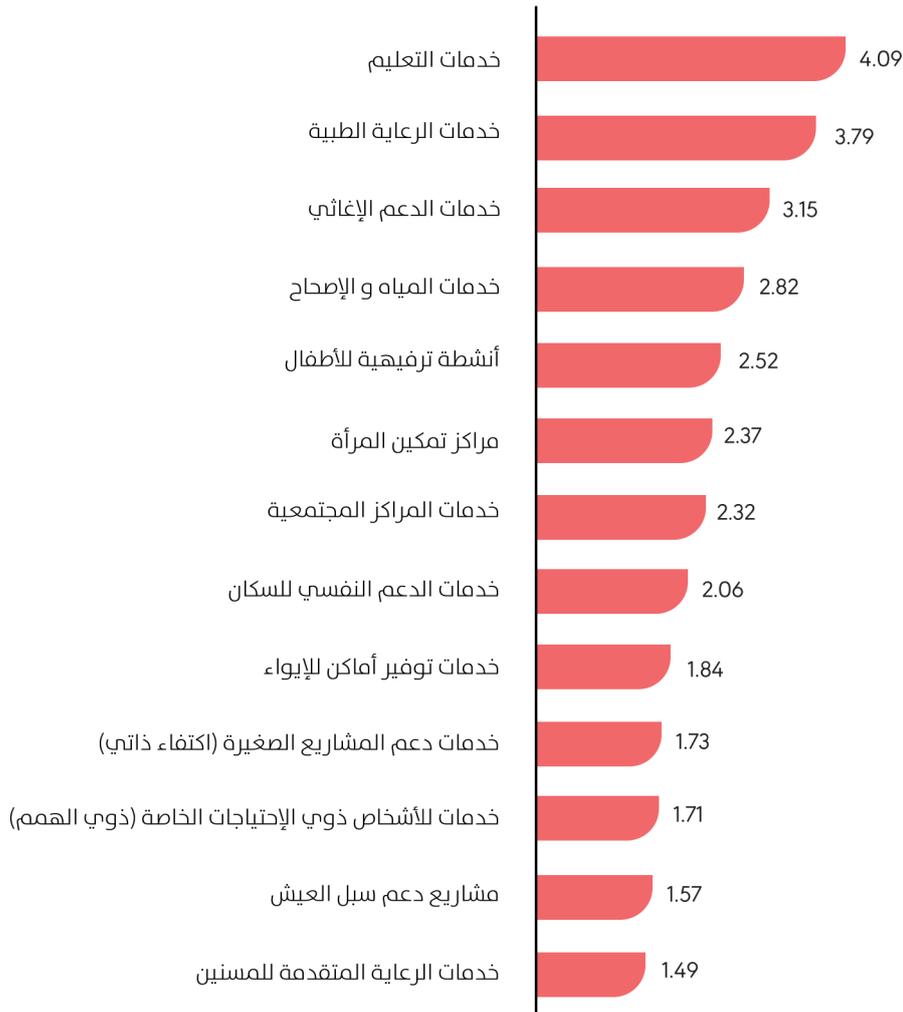
وقد كانت غالبية الإجابات تشير إلى أن أثر تدخل المنظمات في تكرار النزاعات هو منخفض جدا إلى منخفض بنسبة 46% ، ونسبة 40% تجد أن الأثر متوسط، في حين أن 16% كان رأيهم أن تكرار النزاع هو نتيجة التدخل الخاطئ للمنظمات.



## مدى توفر الخدمات

عند سؤال المشاركين عن مدى توفر الخدمات كانت النتيجة أن معظم الخدمات غير متوفرة إلى حد ما، في حين أن خدمات التعليم كانت الأكثر توفراً، ومن ثم الخدمات الطبية. في حين كانت خدمات رعاية المسنين، وخدمات مشاريع سبل العيش هي الأقل توفراً. حيث كانت الإجابة 1 تشير إلى أن الخدمات غير متوفرة أبداً، و 5 تشير إلى متوفرة جداً.

الشكل 8: مدى توفر الخدمات في المجتمع



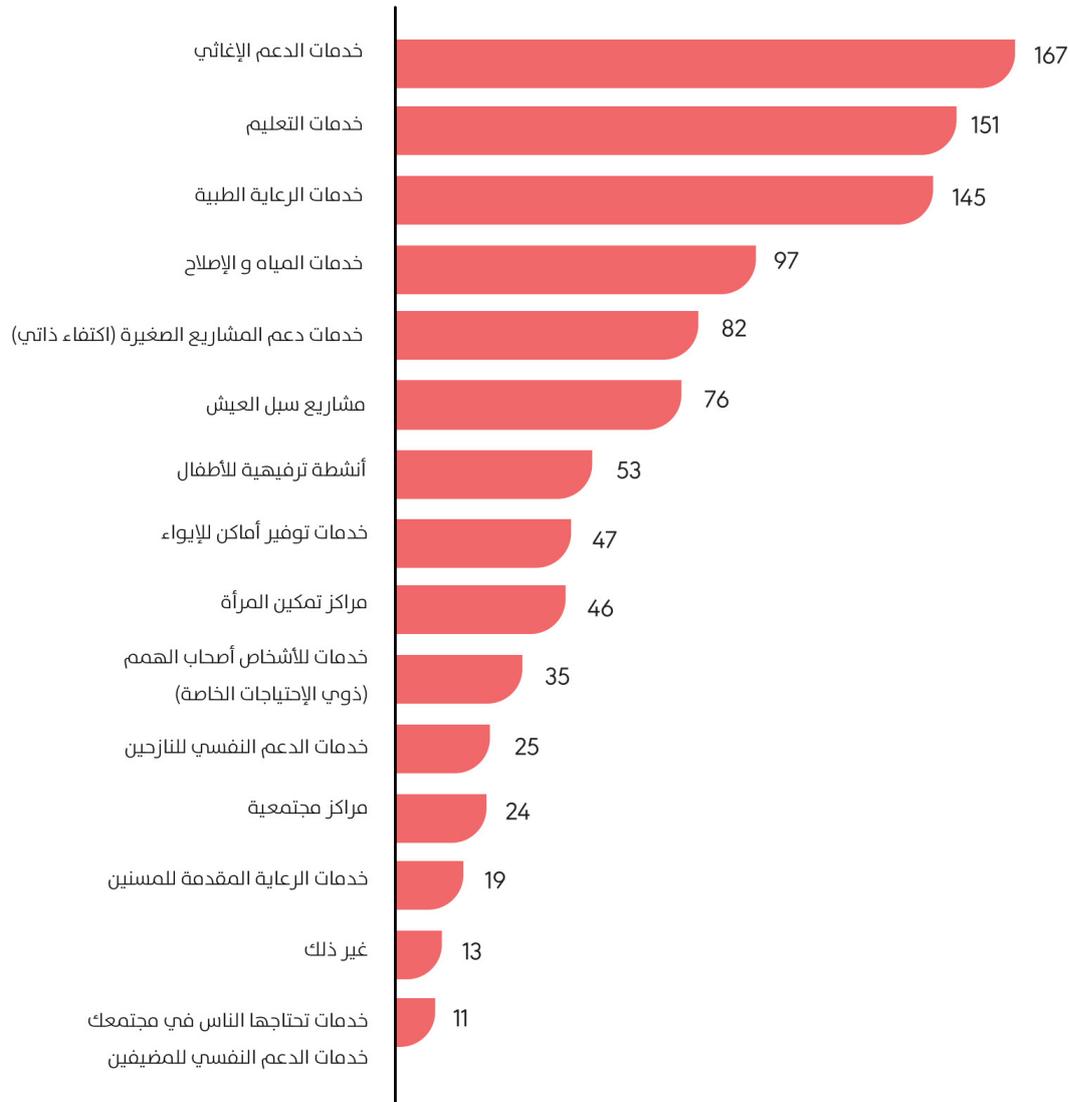
كانت نتائج تحليل الانحدار على الشكل التالي:

- 1 - هناك أثر إيجابي لكل من خدمات المراكز المجتمعية ومشاريع سبل العيش على التماسك المجتمعي.
- 2 - كان اثر خدمات التعليم إيجابي ويؤدي إلى خفض معدل تكرار النزاعات في حين كان اثر الخدمات الطبية سلبيا ويؤدي إلى زيادة معدل تكرار النزاعات.
- 3 - كذلك كان اثر تقديم أنشطة ترفيهية للأطفال سلبيا حيث ان هذه الأنشطة تزيد من تكرار النزاعات بين المجتمعين.

## أولوية الخدمات

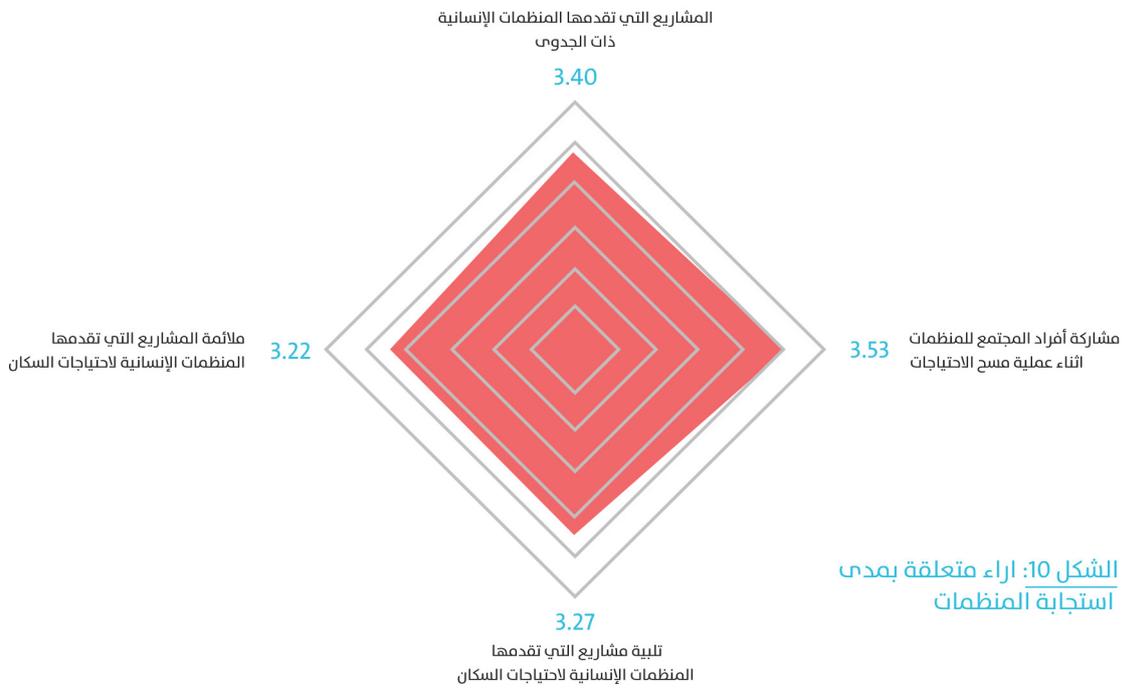
بينما كان أهم خمس خدمات عبر المجتمع عن حاجته لها هي الدعم الإغاثي بنسبة 84% حيث أن 167 مشارك من اجمالي المشاركين قاموا باختيارها كواحدة من اهم خمس خدمات. يأتي بعد ذلك خدمات التعليم والصحة، من ثم المياه والاصحاح وخامسا خدمات سبل العيش.

الشكل 9: الخدمات الخمس الأكثر أهمية بالنسبة للمجيبين



## استجابة المنظمات

وقد اظهر سؤال المشاركين عن رأيهم في بعض النقاط التي تتعلق باستجابة المنظمات أن المنظمات بشكل عام تحقق مستويات جيدة إلى حد ما فيما يتعلق في مشاركة الافراد في تقييم الاحتياجات، وكذلك في تلبية الاحتياجات الإنسانية، وان المشاريع هي إلى حد ما ملائمة وذات جدوى.



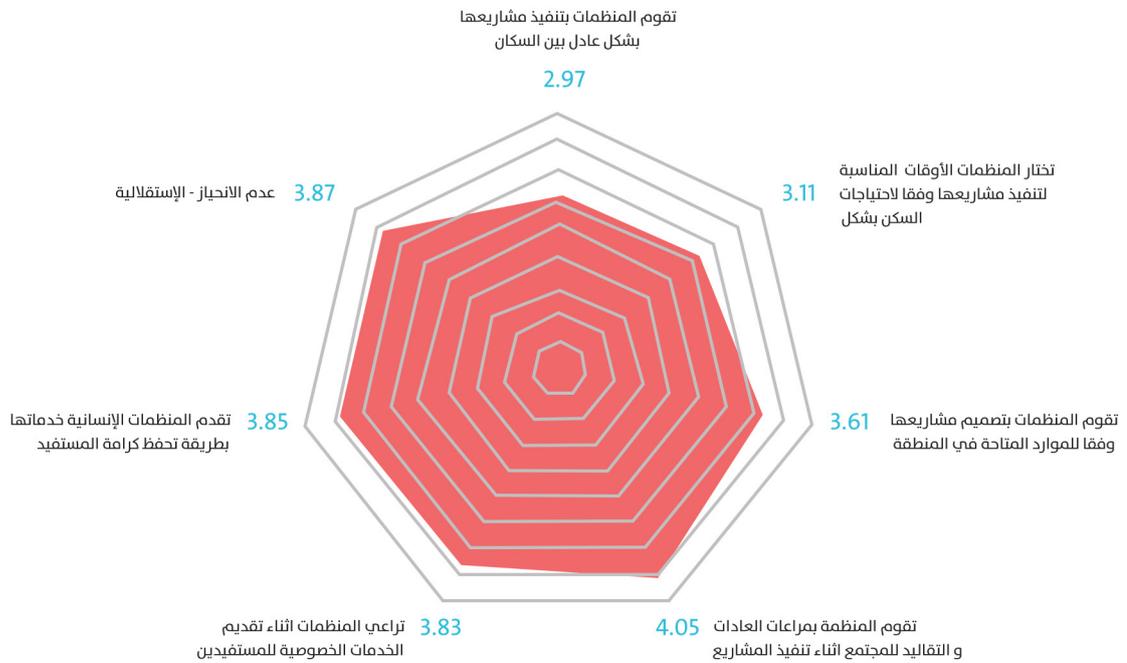
### كانت نتائج تحليل الانحدار على الشكل التالي :

- 1) هناك اثر إيجابي لكل من جدوى المشاريع ومشاركة افراد المجتمع في عملية مسح الاحتياجات على التماسك المجتمعي.
- 2) هناك اثر إيجابي لتلبية المشاريع لحاجات الناس على خفض معدل تكرار النزاعات.
- 3) هناك اثر إيجابي لتلبية المشاريع لحاجات الناس على خفض معدل تكرار النزاعات بين المجتمعين نتيجة التدخل الخاطئ من المنظمات.

## مبادئ عمل منظمات المجتمع المدني ( العدالة )

وعند سؤال المشاركين عن مدى التزام المنظمات بمبادئ العمل، كانت آراء المشاركين تشير إلى التزام المنظمات بمراعاة العادات والتقاليد، كذلك تقوم المنظمات بتقديم المساعدات بطريقة تحفظ الكرامة وتراعي خصوصية المستفيدين وتتميز بعدم الانحياز، إلا أن المؤشرات تدلّ توعا ما على عدم رضا المشاركين عن العدالة في تنفيذ المشاريع من قبل المنظمات.

الشكل 11: مدى التزام المنظمات في مبادئ العمل الانساني



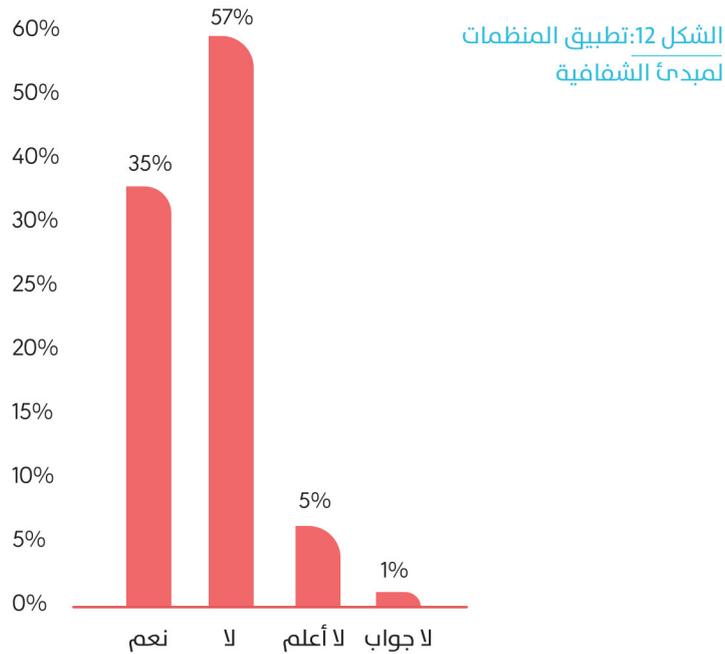
وقد أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير قوي للعدالة في تنفيذ المشاريع على التماسك المجتمعي وأن أثر هذه العلاقة طردي، كذلك فإن مراعاة المنظمات لمعايير الإنسانية والحيادية وعدم الانحياز والاستقلالية أيضا لها تأثير معنوي وطردي على التماسك المجتمعي بين الطرفين.

كانت نتائج تحليل الانحدار على الشكل التالي:

- (1) هناك اثر إيجابي لكل من تنفيذ المشاريع بشكل عادل، مراعاة مبادئ العمل الإنساني، ومراعاة الوقت المناسب لتنفيذ المشاريع على زيادة التماسك المجتمعي.
- (2) هناك اثر إيجابي لتنفيذ المشاريع بشكل عادل يؤدي إلى خفض معدل تكرار النزاعات.
- (3) هناك اثر إيجابي لتقديم المنظمات لخدماتها بطريقة تحفظ الكرامة على خفض معدل تكرار النزاعات بين المجتمعين نتيجة التدخل الخاطئ من المنظمات.

## الشفافية

عند سؤال المشاركين عن مدى تطبيق المنظمات لمبدأ الشفافية في تنفيذ مشاريعها، كانت معظم الإجابات تشير إلى عدم تطبيق المنظمات لهذا المبدأ، حيث بلغت نسبة من أجاب بلا 57% من المشاركين، وبلغت نسبة من أجاب بنعم 35% من إجمالي المشاركين في هذه الدراسة.

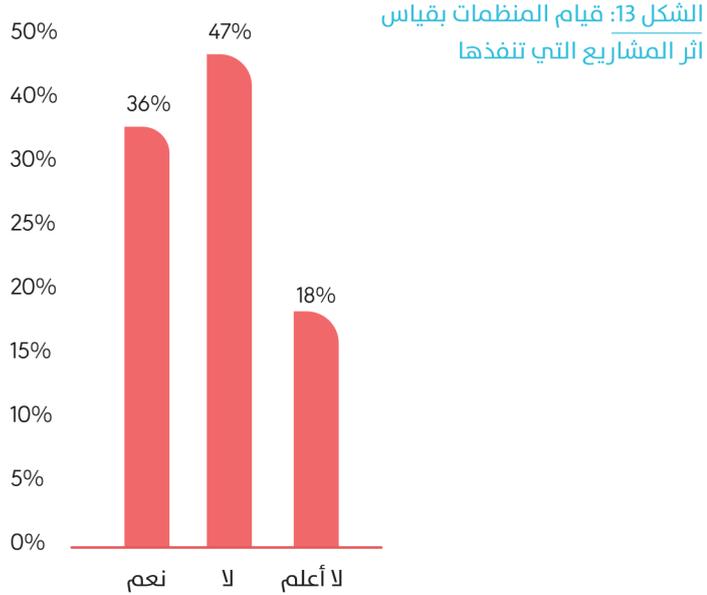


الشكل 13



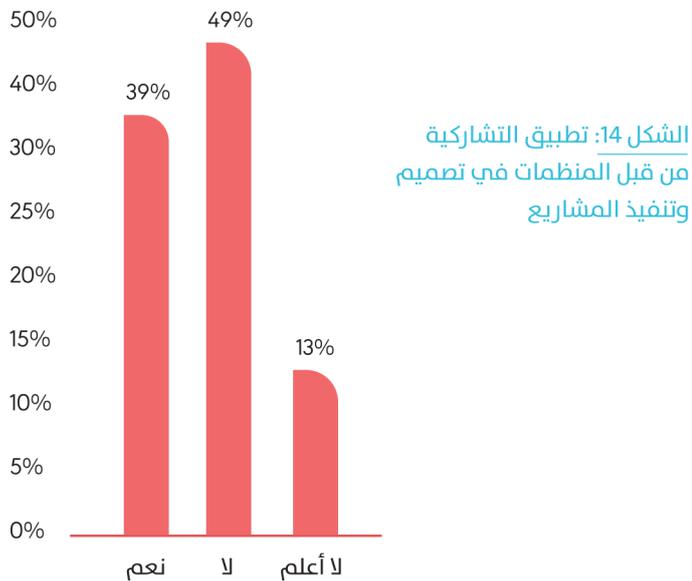
## التشاركية

يعتقد **47%** من المشاركين ان المنظمات الإنسانية لا تتبع مبدأ التشاركية وانها لا تقوم بإجراء اجتماعات دورية مع المعنين والممثلين عن السكان. في حين ان **36%** يعتقدون بخلاف ذلك ويرون ان المنظمات تتبع مبدأ الشفافية في أداء عملها.



## الأثر

كذلك كانت غالبية إجابات المشاركين تشير إلى اعتقادهم أن المنظمات لا تقوم بتقييم أثر المشاريع التي تنفذها على المجتمع وعلى التماسك المجتمعي. فقد أجاب **49%** من المشاركين ب (لا)، في حين كانت إجابات **39%** من المشاركين ب (نعم).





## التوصيات

1. استمرار **الدعم الإغاثي** ودعم الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه والاصحاح بالإضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة والتي لاتزال من أهم الأولويات من وجه نظر المجتمع.
2. التوجه **لدعم المشاريع الصغيرة** كونها من الأولويات الخمسة وبنسبة أكبر من المشاريع المخصصة للأنشطة الترفيهية للأطفال والتي أشارت النتائج إلى توفرها أكثر من المشاريع.
3. النتائج توصي باستمرار دعم كل من **خدمات التعليم، المراكز المجتمعية، ومشاريع سبل العيش** نظراً لأثرها الإيجابي في التماسك المجتمعي.
4. أظهرت نتائج البحث عن طريق التحليل بالانحدار أن لبعض التدخلات أثر سلبي على **التماسك المجتمعي** (معدلات النزاع) مثل: الخدمات الصحية وأنشطة ترفيهية للأطفال. لذلك يُوصى بتخصيص أبحاث ودراسات لتوضيح الأثر وأسبابه بشكل أعمق.
5. هنالك أثر إيجابي في طريقة الاستجابة ومبادئ العمل التي تتبعها المنظمات في **التماسك المجتمعي** مثل: تقديم مشاريع ذات جدوى، مشاركة المجتمع في عملية مسح الاحتياجات، ملاءمة المشاريع، تلبية المشاريع لاحتياجات المجتمع، تطبيق مبدأ العدالة، مراعاة مبادئ العمل الإنساني، توقيت التدخل، وتصميم التدخل بطريقة تحفظ الكرامة. وعليه تُوصى المنظمات باستمرار العمل في الطرق والمبادئ المذكورة.
6. كان لتنفيذ المنظمات مشاريعها وفق الموارد المتاحة، أثراً سلبياً على **التماسك المجتمعي**. لذلك يُوصى بتخصيص أبحاث ودراسات لتوضيح الأثر وأسبابه بشكل أعمق.
7. على الرغم أن ما يزيد على الثلث من الإجابات يشير إلى **التزام المنظمات بمبادئ الشفافية**، تحقيق الأثر، والتشاركية، إلا أن أغلبية الإجابات أشارت إلى عدم التزام المنظمات بهذه المبادئ. لذلك تُوصى المنظمات بزيادة التزامها بهذه المعايير أثناء تصميم وتنفيذ تدخلاتها.



## تقرير



ضمن مشروع تعزيز التماسك المجتمعي  
لدى البنى المجتمعية في الشمال السوري  
بالتعاون بين  
منظمة دور ومؤسسة شباب التغيير

سوريا  
2019

[contact@doorbeyondwar.org](mailto:contact@doorbeyondwar.org)

حقوق النشر محفوظة لمنظمة دور ومؤسسة شباب التغيير @2019